



التحليل الأدبي



يا بلدي الحرام



- ١ أَمَامَكَ حَبْكَةُ النَّجْوَى هُلامٌ
 - ٢ لَأَنَّكَ قَبْلَةَ الدُّنْيَا، وَإِنِّي
 - ٣ وَإِنَّكَ آمِنٌ، وَالْكُونُ خَوْفٌ
 - ٤ عَلَى جَنَابَتِكَ الْإِسْلَامُ... قَامَتْ
 - ٥ وَوَجْهُكَ بِهِجَةً، وَرَوَاكَ نَصْرٌ
 - ٦ وَصَوْتُكَ رَوْعَةً تُتْلَى، وَذَكَرٌ
 - ٧ إِلَيْكَ مِنَ الْبَيَاضِ أَتَتْ أُلُوفٌ
 - ٨ وَنَهْرُ الْخَيْرِ حَيْثُ وُجِدَتْ يَجْرِي
 - ٩ يُلَامُ بِحُبِّهِمْ قَوْمٌ أَحَبُّوا
 - ١٠ إِذَا لَمْ تَبَقَ فِي الْأَذْهَانِ رَمَزًا
- وَعِنْدَكَ لَا يَصْحُحُ لِيَ الْكَلَامُ
أُجِلُّكَ، وَالْجَلِيلُ لَهُ احْتِرَامُ
فَمَاذَا أَنْتَ يَا بِلْدِي الْحَرَامُ؟
دَعَائِمُهُ، وَعَزَّ بِكَ السَّلَامُ
وَفِي جَنَابِكَ زَمَزَمٌ وَالْمَقَامُ
عَلَى تَرْتِيلِهِ سَجَّعَ الْحَمَامُ
أَقَامُوا فِي رَبْوَعِكَ وَاسْتَقَامُوا
لِهَذَا حَوْلَهُ كَثُرَ الزَّحَامُ
وَلَكِنَّا بِحُبِّكَ لَا نُلَامُ
نِعْظُمُهُ، عَلَى الدُّنْيَا السَّلَامُ





استكشف النص

أتعرف الشاعر:



ملحوظاتي

صالح بن سعيد الزهراني شاعر سعودي، ولد عام ١٣٨١هـ /
١٩٦١م في الباحة، وقد تدرج في تعليمه حتى حصل على
شهادة الدكتوراه في البلاغة والنقد من جامعة أم القرى في
مكة المكرمة، يعمل أستاذًا في قسم الدراسات العليا العربية
في جامعة أم القرى، وهو عضو في نادي مكة الثقافي الأدبي،
ونادي الباحة الأدبي.



من أعماله الشعرية: تراثيل حارس الكلا المباح، فصول من
سيرة الرماد، تضاريس الجلال ومنه النص السابق.

٤

حبيب الوطن

١. من الذي يخاطبه الشاعر في النص؟
البيت الحرام

٢. هل تتضمن مخاطبة الشاعر تعظيمًا للمخاطب؟

نعم، تتضمن تعظيمًا للمخاطب



٣. هل أورد الشاعر أسباباً لتعظيم المخاطب؟

نعم، أورد الشاعر أسباباً لتعظيم المخاطب

٤. ما الغرض من النص؟

مدح البيت الحرام وذكر بعض فضائله

٤

جذر الكلمة



إضاءة



أتعاون مع مجموعتي للقيام بما يلي:



- الفعل المجرد: هو الذي

لا يمكن الاستغناء عن أحد

حروفه وهو أصل البحث في

المعاجم (جذر الكلمة).

- تأتي بالماضي المجرد لكلمة

ثم نبحث عنها في المعجم.

تأمل الصور.

١

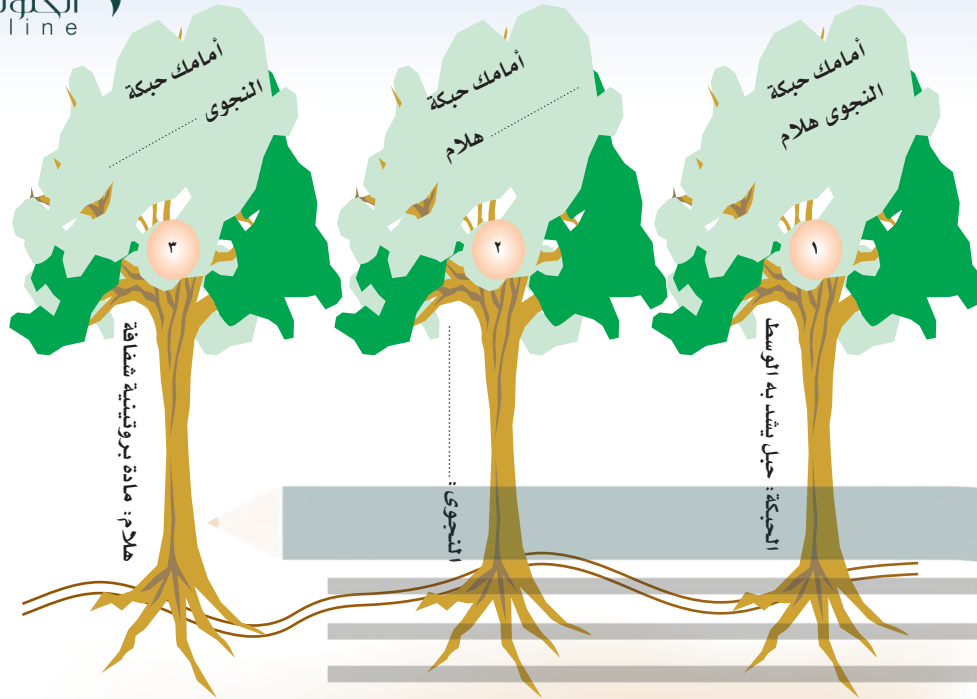
مناقشة الإضاءة الواردة في الهامش ومناقشة تطبيقها على الصورة الثانية.

٢

البحث في (المعجم الوسيط) عن الجذور المطلوبة، ثم إكمال الناقص في الصور الأخرى.

٣

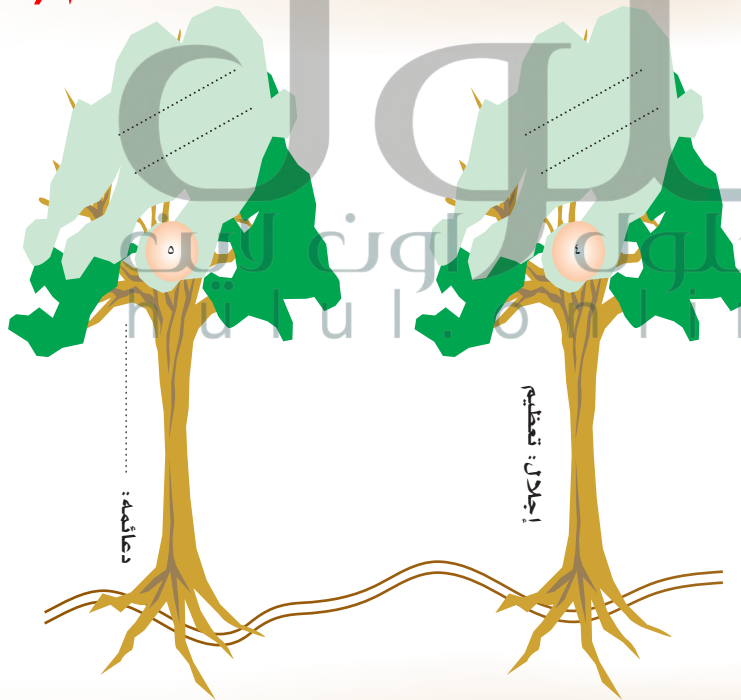




الفعل المجرد
هلم (نصق)

«نجا، ناجى»
(ساز)

الفعل المجرد
حبك (شد)



دعم (أعان)
وقوى

جل - أجل
(عظم)

ملحوظاتي

حب الوطن

ج ١: المخاطب: البيت الحرام وهو لا يفهم الخطاب، المسلمون

ج ٢: تعظيم الشاعر ومحبه للبيت الحرام

ج ٣: نعم

ج ٤: العام: أنه مسلم - الخاص: أنه من سكان البلد الحرام

ج ٥: حرم في هذا البلد سفك الدماء والصيد وقطع الأشجار والتقاط اللقطة إلا لمن يعرفها

• لمن وجه الشاعر قصيدته؟

• ما الذي يستفاد من هذا الخطاب؟

• هل أورد الشاعر ما يشير إلى تميز المخاطب؟

• هناك سببان عامّ وخاصّ لاستشعار الشاعر عظمة البلد الحرام، ما هما؟

• ما المقصود بكلمة (الحرام) في قول الشاعر: «يا بلدي الحرام»؟

٢. إجابة ما يلي كتابياً:

أ) بم شبه الشاعر الإسرار بالحديث أمام البيت الحرام؟ ولماذا؟

شبهه بالهلام وهو الشيء الشفاف المكشوف
لأن المسلم عادة يظهر ما لديه ويبوح به
بوضوح وصفاء لما يشعر به من جو روي
خاص في هذا البلد

إضاءة

أستفيد من:

- قراءة الأبيات:

٣،٢،١ قراءة متأنية.

- مكوّن «أنمي لغتي».

ب هل بالفعل لا يصح للشاعر الكلام عند البلد الحرام؟ ولماذا؟

لا، بل يصح الكلام ولكن الشاعر أراد التعبير عن إحساسه بعظمة هذا البلد كالإنسان العظيم الذي يهاب الناس الحديث أمامه

ج ما القيمة العظيمة التي تستخلص مما سبق؟

للبلد الحرام مهابة وتعظيم

د ما الفكرة الرئيسة التي يندرج تحتها ماورد في الفقرات السابقة؟

مهابة البلد الحرام وتعظيمه لدى الشاعر إلى درجة صعوبة تكلمه عنده

٣. أشرح مايلي شرحاً أدبياً:

أمامك حَبْكَةُ النَّجْوَى هُلام
لأنك قبلة الدنيا، وإني
وعندك لا يصح لي الكلام
أجلُّك، والجليل له احترام

يشبه الشاعر النجوى عند البيت الحرام بالهلام ويخبر أنه لا يصح له الكلام عنده لأنه قبلة المسلمين في كل أنحاء الدنيا فهو يجله ويحترمه





نستفيد من:

- القراءة المتأنية للأبيات

٦-٥-٤

- مناقشة أهم الألفاظ مع

الاستفادة من: «أنمي لغتي»

أتعاون مع من بجواري - مع الاستفادة من الإضاءة حول الأبيات (٦-٤)



للقيام بما يلي:

١. إجابة ما يلي شفهيًا:



- ما علاقة هذه الأبيات بالأبيات التي قبلها؟
- ما المعنى الأصلي لكلمة (الدعائم)؟
- عن أي شيء عبّر الشاعر بكلمة (دعائم)؟
- أشار الشاعر إلى وجه للبلد الحرام، فما الذي قصده بهذا؟
- أشار الشاعر إلى صوت للبلد الحرام، فما الذي قصده بذلك؟

٢. إجابة ما يلي كتابيًا:

أ. أين قامت دعائم الإسلام؟ وكيف؟

في مكة المكرمة حيث نزل الوحي على نبينا صلى الله عليه وسلم وبدأ الإسلام وأرسيت دعائمه هناك

ب. ما الذي عزّ بالبلد الحرام؟ ولم؟

عز بها السلام، لنزول الإسلام بها

ج. ما أوصاف البلد الحرام التي أوردها الشاعر في هذه الأبيات؟

قبلة المسلمين - بلد الأمان - مهبط الإسلام

٣. مما قاله الشاعر:

على جنباتك الإسلام... قامت دعائمه، وعزبك السلام
وصوتك روعة تلى، وذكر على ترتيله سجع الحمام

لكي نشرح البيتين السابقين نقوم بما يلي:

- نستخرج كلمات وتعبيرات جميلة (شفهياً) - نصوغ أسئلة تفيد في الشرح الأدبي ونجيب عليها (شفهياً).
جنباتك - السلام - صوتك روعة

- نكتب الشرح الأدبي:

روعة الصوت، البلد الحرام، بين الشاعر مكة والحرم
حيث نزل الوحي على النبي

أشير بـ (✓) تحت الإجابة الصحيحة مما يلي:



درجة توفرها في القصيدة			العبارة
كبيرة	متوسطة	قليلة	
✓			١- يحثنا ديننا الحنيف على أدب الخطاب.
✓			٢- احتوى النص على إجلال البلد الحرام.



ملحوظاتي

٤

حيث الوطن

أحدّد تعبيراً من النص أعجبني، وأشير إلى جوانب إعجابي به.



**(وصوتك روعة تتلى وذكر)
استعارة لأنه وصف البيت الحرام وكأنه إنسان له وصوت**

أبيّن الفرق بين قول الشاعر: «إليك من البياض أتت ألوف». وبين قول: «إليك من البلاد أتت ألوف».



(إليك من البياض أتت ألوف) تشبيه أجمل لإشارته إلى نقاء اللون الأبيض الذي يرتديه الحاج ومدى توافقه مع نقاء وصفاء المكان

في قول الشاعر: «يا بلدي الحرام»، أضاف الشاعر كلمة «بلد» إلى ياء المتكلم، أوضح سبب ذلك بوضع علامة (✓) عن يسار الإجابة الصحيحة فيما يلي:



أناية الشاعر وحبه الشديد لذاته.

أنها إضافة جاءت من أجل الوزن الشعري.

اعتزاز الشاعر باهتمامه للبلد الحرام.



• أنشد النص إنشاداً معبراً.

• أستظهر النص كاملاً.

